

أبناء جمعية وثقافية)

التقرير السنوي عن أعمال

المجمع في دورة عام ٢٠٠٦ م

أعدّه بإشراف أمين المجمع

الأستاذ عدنان عبد ربه

فيما يلي عرض لأهم ما قام به مجلس المجمع ومكتبه ولجانه ومديرياته من

أعمال:

أولاً- أعمال مجلس المجمع: عقد مجلس المجمع في هذه الدورة إحدى

وعشرين جلسة، بحث فيها الأمور الآتية:

١- وافق على إيفاد الأستاذين الدكتور شاكراً الفحام، والدكتور إحسان

النص، إلى القاهرة للمشاركة في اجتماعات لجنة المعجم التاريخي التي انعقدت في

المدة من ٤ إلى ٦ نيسان ٢٠٠٦م.

٢- ألفت لجنة من السادة: الدكتور مروان المحاسني، الدكتور عبد الله واثق

شهيدي، الدكتور مكي الحسيني الجزائري، الدكتور موفق دعبول، لدراسة مشروع

اللائحة الداخلية للنظام الأساسي للهيئة العليا للخيرية اللغوية العربية.

٣- رشح الدكتور رشدي راشد من جمهورية مصر العربية لنيل جائزة الملك

فيصل العالمية لعام ٢٠٠٧ هـ / ٢٠٠٧م، في ميدان الدراسات الإسلامية، والدكتور

محمد سعيد رمضان البوطي في ميدان خدمة الإسلام.

٤- ألفت لجنة من السادة: الدكتور مروان المحاسني، الدكتور عبد الله واثق

شهيدي، الدكتور إحسان النص، لوضع قواعد اختيار الأعضاء المرسلين، وتحديد

واجباتهم وحقوقهم.

٥- عقد جلسة خاصة لتقويم أداء اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية، وكلف الدكتور إحسان النص والأستاذ شحادة الخوري وضع مقترحات للنهوض بالاتحاد وتنشيط أعماله، والسعي للتواصل المفيد بين المجمع كلها.

٦- وافق على قرار لجنة النشاط الثقافي عقد المؤتمر الخامس للمجمع من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٦م، كما أقر المحاور التي وضعتها اللجنة لهذا المؤتمر.

٧- أقر التقرير السنوي عن أعمال المجمع لعام ٢٠٠٥م، وأوصى بطبعه في مجلة المجمع.

٨- انتخب الأستاذ الدكتور محمود السيد عضوًا في مكتب المجمع خلفًا للدكتور عبد الحلیم سويدان رحمه الله.

٩- رشح الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي، عضو المجمع، لنيل جائزة كاتالونيا لعام ٢٠٠٧م.

١٠- تداول ما جرى في الاجتماع الذي عقدته السيدة الدكتورة نجاح العطار، نائب رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية بتاريخ ٢٨/٨/٢٠٠٦، وضمّ بعض السادة الوزراء والسيد رئيس المجمع، من أجل حماية اللغة العربية والتمكين لها، وطلبت فيه إلى المجمع تقديم تقرير يتضمن الوسائل التي يتبعها في حماية اللغة العربية والنهوض بها. وأقر المجلس تأليف لجنة برئاسة السيد رئيس المجمع وستة أعضاء، لدراسة محضر الاجتماع الذي عقدته الدكتورة نجاح العطار، ورفع التوصيات المناسبة لحماية اللغة العربية.

١١- رشح الدكتور محمد هيثم الخياط، عضو المجمع، لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م في ميدان اللغة العربية والأدب، ضمن

موضوع: قضايا المصطلحية في اللغة العربية، كما رشح الدكتور وهبة الزحيلي لنيل الجائزة في ميدان الدراسات الإسلامية، ضمن موضوع: أحكام العلاقات الدولية في الإسلام في حالي السلم والحرب.

١٢- وافق على إيفاد الأستاذين الدكتور شاعر الفحام، رئيس المجمع، والدكتور إحسان النص عضو المجمع، إلى القاهرة، للمشاركة في الاحتفال بالعيد الماسي لمجمع القاهرة الذي سيعقد في المدة من ١٧ إلى ١٩/٣/٢٠٠٧م، ومؤتمر المجمع الذي سيعقد مدة أسبوعين بدءاً من ٢٠/٣/٢٠٠٧م

١٣- ألفت لجنة من السادة: الدكتور عبدالله واثق شهيد، الدكتور مكّي الحسيني الجزائري، الدكتور موفق دعبول، لدراسة مشروع الذخيرة اللغوية العربية، والمشاركة التي سيقدمها المجمع في إنجازها، وبيان آلية العمل فيه.

١٤- وافق على عقد الاجتماع الخامس لشبكه تعريب العلوم الصحية في منظمة الصحة العالمية في دمشق، بالتعاون مع المجمع وكلية الطب في جامعة دمشق، وفوض إلى السيد نائب رئيس المجمع التنسيق مع المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في المنظمة وكلية الطب في جامعة دمشق، لإنجاح الاجتماع.

١٥- وافق على استضافة الدكتور يانوش دانيتسكي (رئيس قسم اللغة العربية والإسلامية في معهد الدراسات الاستشرافية في جامعة وارسو) لإلقاء محاضرة مساء الأربعاء ٨/٢/٢٠٠٦ في قاعة محاضرات المجمع بعنوان: «ترجمات الأدب العربي إلى اللغة البولونية».

١٦- أقر متابعة التنسيق مع المجمع التونسي (بيت الحكمة) لتنظيم لقاء سوري تونسي بعنوان: «ثقافة العلم عند العرب قديماً وحاضرًا»، وكلف اللجنة التي ألفها المجلس عام ٢٠٠٥ من السادة:

الدكتور مروان المحاسني، الدكتور عبد الله واثق شهيد، الأستاذ جورج صدقي، الأستاذ شحادة الخوري، دراسة الموضوع، وتقديم تقرير عنه إلى المجلس. واتفق على أن يشارك في اللقاء الدكتور مروان المحاسني، الدكتور موفق دعبول، والأستاذ شحادة الخوري، والدكتور مكّي الحسني من المجمع، والدكتور نشأت حمارنة من دمشق، وثلاثة باحثين مختصين من معهد التراث العلمي العربي بحلب.

١٧- انتخب الدكتور مازن المبارك عضواً في المجمع.

١٨- فوض إلى السيد نائب رئيس المجمع، رئيس اللجنة المؤلفة في العام الماضي (لدراسة موضوع إنشاء موقع للمجمع على الشبكة «الإنترنت»)، تقديم الاقتراحات المناسبة بهذا الشأن.

١٩- كلف الدكتور محمود السيد إعداد بحث للمشاركة في العيد الماسي لمجمع القاهرة، ومؤتمره السنوي في دورته الثالثة والسبعين.

ثانياً- أعمال مكتب المجمع

عقد مكتب المجمع في هذه الدورة أربعاً وعشرين جلسة، بحث فيها شؤون المجمع، ودار الكتب الظاهرية، وانتهى إلى جملة من القرارات والأعمال، أهمها:

١- الموافقة على ترميم دار الكتب الظاهرية، وتكليف الدكتور المهندس موفق دغمان، مدير وحدة دمشق للعمارة والتراث، إعداد الدراسة الهندسية اللازمة للمشروع، وقد بلغت تكلفة الدراسة/٢٠٨٣٩.٩١٥/ ليرة سورية، وتمّ تكليف الدكتور المهندس مُسلم السّقا أميني، مدير مؤسسة التراث والعمارة تديقها، وبلغت تكلفة التديق/٩٤٦.٦٤٠/ ليرة سورية.

٢- الموافقة على كسوة مدخلي المجمع الشمالي والجنوبي وتحميلهما مع

سطح المرأب والقبو، وغرفتي الاستعلامات والسائقين، وتكليف شركة الدراسات إعداد الدراسة الهندسية لذلك.

٣- الموافقة على الاشتراك في معرض الكتاب الثاني والعشرين الذي أقيم في مكتبة الأسد في المدة من ١ - ١٠/٨/٢٠٠٦م، والموافقة على الاشتراك، بصحيفة واحدة من كل من الصحف الصادرة عن الجبهة الوطنية التقدمية، وهي سبع صحف.

٤- إيفاد بعض العاملين لاتباع دورات تأهيل وتدريب في اختصاصات متنوعة، وهم: المهندس جلال رمضان: دورة برنامج التصميم والتحليل الإنشائي، والمراقب الفني رؤوف يوسف: دورة إدارة مشاريع، والأنسة ريم القرآز، والسيدة ابتسام حجازي: دورة تدريبية في السكرتارية التنفيذية.

٥- التعاقد مع الأستاذ مأمون صاغرجي لمتابعة تحقيق كتاب: تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، الذي كانت تقوم به الأستاذة سكينه الشهابي رحمها الله.

٦- ندب القائمة بالأعمال المهندسة زهيرة حمزة، العاملة في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، إلى الهيئة الفنية في المعلوماتية في المجمع مدة عام.

٧- نقل الأستاذ حسين أسود العامل من الفئة الأولى إلى عضوية الهيئة الفنية بصفة قائم بالأعمال في المجمع، ونقل الأستاذ مصطفى الخطيب من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى بعد حصوله على إجازة في الآداب، قسم اللغة الإنكليزية.

٨- إضافة الندوة العلمية التي أقيمت بعنوان: «مشروع البرمجيات الحرة»، برئاسة الأستاذ مروان البواب عضو المجمع المراسل، وذلك بناءً على كتاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مدة يومين .

٩- استخدام ثلاثة عاملين مدّة ثلاثة أشهر لحاجة المجمع إليهم، وهم:

حارس، وعاملة حاسوب، وعاملة إدارية ومحاسبة.
الموافقة على إنشاء موقع للمجمع على الشبكة (الإنترنت) بالتعاون مع
منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

ثالثاً - أعمال لجان المجمع

١- لجنة المجلة والمطبوعات:

عقدت اللجنة في هذه الدورة تسع عشرة جلسة، قامت فيها بالأعمال الآتية:
وافقت على طباعة المجلد السابع والستين من تاريخ مدينة دمشق لابن
عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي، رحمها الله.
وافقت على اقتراح الدكتور مكّي الحسني الجزائري إرسال كتب إلى الأعضاء
المراسلين وغيرهم لاستكتابهم في موضوعات محددة، أو في موضوعات يختارونها
لنشرها في المجلة.
وافقت على طباعة كتاب (معجم أسماء الأفعال في اللغة العربية) تأليف
الدكتور أيمن الشوا.
أقرت قائمة تعويضات كُتّاب المقالات التي نُشرت في مجلة المجمع، كما أقرت
قائمة تعويضات مقوّمي تلك المقالات.
وافقت على طباعة كتاب ديوان أبي النجم العجلي، صنعة: الدكتور محمد
أديب جمران.
قررت نشر بحوث ندوة اللغة العربية والتعليم، في مجلة المجمع، وبحوث المؤتمرات
التي عقدها المجمع في كتب مستقلة.
قررت أن تعهد بمراجعة كتاب (علم الدلالة في المعجم العربي) للدكتور عبد
القادر سلامي إلى الدكتور أحمد قدور عميد كلية الآداب في جامعة حلب.

وافقت على دفع المجلد (٦٨) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق: الأستاذة سكينه الشهابي رحمها الله، إلى مطبعة دار البعث. تابعت مناقشة المقترحات التي جمعها الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري من بعض السادة الأعضاء حول سبل تطوير بنية مجلة المجمع.

٢- لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث في هذه الدورة أربع عشرة جلسة أطلعت خلالها على الكتب التالية:

(أثر المحتسب في الدراسات النحوية) تأليف: الدكتور حازم سليمان الحلبي. واعتذرت اللجنة من عدم طبع الكتاب.

(كتاب الأحجار) صنعة: الصحاح بن عبّاد، تحقيق: الأستاذ هلال ناجي، وقد قررت اللجنة طبعه في مجلة المجمع.

(كتاب الدواهي) تصنيف: أبي عبيدة، معمر بن المثنى، وأبي العباس، محمد بن الحسن، وقد قررت اللجنة طبعه في مجلة المجمع أيضاً.

ابن دينار الهاشمي الأحول، تحقيق: الأستاذ هلال ناجي، وقد قررت اللجنة طبعه في مجلة المجمع.

(تاريخ مدينة دمشق) تأليف: ابن عساكر «الجزء الخمسون» تحقيق الأستاذة: رياض مراد، محمود الأرنؤوط، ياسين الخطيب، وأعيد الكتاب إلى محققه لتصحيح بعض الأخطاء الموجودة فيه.

(البرق المتألق في محاسن جَلَّق) تأليف: ابن الراعي، تحقيق: الأستاذ محمد أديب الجادر، وقد قررت اللجنة طبعه.

٣- لجنة المكتبة

عقدت اللجنة في هذه الدورة جلستين، اتخذت فيهما القرارات الآتية:
اشترك المجمع في معرض مكتبة الأسد الثاني والعشرين الذي أقيم في
٢٠٠٦/٨/١ بجناح مستقل.
ترشيح عاملين في المجمع والظاهرية إلى دورة في ترميم الكتب والمخطوطات بمكتبة
الأسد.

إجراء الفهرستين الوصفية والتحليلية للكتب والمخطوطات في المجمع
والظاهرية.

الاقتراح على المكتب إحالة دراسة إجراء صيانة شاملة وإصلاح لأنظمة
التهوية والإنارة والحرارة في مستودعات الكتب إلى مكتب هندسي مختص.
متابعة إنشاء موقع للمجمع على الشبكة الدولية.
هذا وقد بلغ عدد الكتب العربية التي زودت بها مكتبة المجمع (٧٠٤)
كتب، منها (٥٢٠) إهداء.

٤- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والعلوم الفيزيائية والكيميائية والمعلوماتية.

أ- (مصطلحات الفيزياء):

عقدت اللجنة في هذه الدورة عشر جلسات، جرى فيها:
- إنجاز المرحلة الثانية من معجم مصطلحات الفيزياء الموحدة (مشروع
توحيد المصطلحات بين الجامعات السورية) وتضم:
- إضافة المصطلح الفرنسي المقابل لمصطلحات الفيزياء في اللغة الإنكليزية،
وإضافة الأصل اليوناني واللاتيني.
- الاجتماع بممثلي الجامعات السورية عن أقسام الفيزياء الأساتذة: الدكتور

بسام معصراني (دمشق)، والدكتور مصطفى أفيوني (حلب)، والدكتور معد النجار (حمص)، والدكتور حسن سلمان (اللاذقية) ومناقشة ملاحظات أقسام الفيزياء حول المشروع.

- الشروع في المرحلة الثالثة من المعجم، وهي مرحلة إعداد نسخة منقحة من المعجم الثلاثي اللغات، تضاف فيها تعريفات مصطلحاته، تمهيداً لإخراج المرحلة الرابعة والأخيرة، التي تستكمل فيها المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية التي لم ترد في الكتب الجامعية المدروسة، مأخوذة من معجم أو أكثر من المعجمات المعتمدة على نطاق واسع.

ب- (مصطلحات الكيمياء):

عقدت اللجنة في هذه الدورة تسع جلسات تم فيها:

- اقتراح التعاقد مع الخبراء: الأساتذة الدكتور وفائي حقي، والدكتور عبد الحليم منصور، والدكتور أحمد حاج سعيد، والدكتورة هيفاء العظمة، والدكتور محيي الدين جمعة، للعمل في مشروع توحيد مصطلحات الكيمياء بين الجامعات السورية.

- دراسة المصطلحات المبدوءة بالأحرف: (a-b-c-d-e-f) من هذا المشروع. وما زال العمل مستمرًا لدراسة المصطلحات المبدوءة ببقية الحروف.

٥ - لجنة النشاط الثقافي:

عقدت اللجنة في هذه الدورة ستاً وعشرين جلسة، اتخذت فيها القرارات الآتية:

- إلغاء المحاضرات الافتتاحية الخاصة بجلوسات المؤتمر الخامس، باستثناء المحاضرة التي تلي حفل الافتتاح.

- اقترحت دعوة الأعضاء المراسلين لحضور المؤتمر الخامس، فاختارت الدكتور عبد السلام المسدي، والدكتور محمد علي آذرشب، من خارج سورية، والدكتور علي

أبو زيد، والدكتور مازن المبارك، والبطريك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص، والدكتور جورج عبد المسيح من لبنان، والدكتور محمود فاحوري والدكتور عبد الإله نبهان، والدكتور عبد الكريم الأشتر من خارج دمشق.

- طلبت اللجنة من أمينها إعداد بطاقة تقوم خاصة بالمؤتمر الخامس توزع على المشاركين والحضور.

اقترح الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيسُ المجمع الأردني، لإلقاء كلمة في حفل الافتتاح الذي سيقام في مكتبة الأسد ممثلاً عن الباحثين المشاركين في المؤتمر الخامس.

٦- لجنة اللغة العربية وأصول النحو:

عقدت اللجنة سبع عشرة جلسة نظرت فيها في البحوث الآتية:

«أخطاء شائعة» إعداد الأستاذ الدكتور إحسان النص وقد صححتها اللجنة، وأحالتها على المجلس لمناقشتها وإقرارها ثم طبعها.

«من مواضع تيسير تعليم النحو وحلول مقترحه» للدكتور محمود السيد، وبعد مناقشته وتعديل بعض فقراته أحيل على مجلة المجمع لطبعه.

«علامات الترقيم» للأستاذ شحادة الخوري، وقد أعيد النظر فيه عدة مرات وصحح، ووضعت شواهد مناسبة له، ثم أحيل على مجلة المجمع لطبعه.

ناقشت اللجنة بحثاً آخر بعنوان «أخطاء شائعة» أعدها الدكتور إحسان النص والدكتور محمود السيد، وما زالت قيد المناقشة.

شرعت اللجنة في مناقشة القرارات الصادرة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دوراته الثامنة والأربعين إلى الثامنة والستين.

٧- لجنة مصطلحات علوم الأحياء الحيوانية :

عقدت لجنة مصطلحات علوم الأحياء الحيوانية في هذه الدورة اثني عشر اجتماعاً درست خلالها المصطلحات التي تبدأ بالحرف /a/ ووصلت إلى الحرف /d/.

٨ - لجنة مصطلحات علوم الأحياء النباتية:

بلغ عدد جلسات اللجنة في هذه الدورة عشر جلسات جرى فيها : تقاسم السادة أعضاء اللجنة مصطلحات الكتب الجامعية الخاصة بعلم النبات كلّ حسب اختصاصه، لدراستها ووضع التعريف والشرح المناسبين، وبدأت اللجنة بدراسة بعض هذه المصطلحات وإقرارها. ولا يزال العمل جارياً على هذا النحو. وقد تم إلى الآن وضع التعريف والشرح المناسبين مع ترجمة المصطلح إلى اللغة الفرنسية لنحو (٤٠٠) مصطلح.

٩ - لجنة العلوم الزراعية:

عقدت لجنة العلوم الزراعية في هذه الدورة اثني عشرة جلسة جرى فيها إنهاء الحرف (a) من مصطلحات قسم الاقتصاد الزراعي، وبلغ عدد مصطلحات هذا الحرف (٢٦٥) مصطلحاً، وتقوم اللجنة بتعريف مصطلحات الحرف (a) من قسم الإنتاج الحيواني، ووصلت حتى الرقم (١٦٠).

١٠ - لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية:

بلغ عدد جلسات لجنة العلوم الجيولوجية في هذه الدورة ثماني عشرة جلسة درست فيها مصطلحات الحرف الأول (a) وأوشكت على الانتهاء من الصفحات الخمسين الأولى، وتمت طباعة مصطلحات جديدة من الصفحة (٥١ حتى ٧٥).

١١ - لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها:

عقدت اللجنة في هذه الدورة ثلاث عشرة جلسة جرى فيها ما يلي: التنسيق بين بعض المقابلات العربية للمصطلحات المشتركة بين علوم

الكيمياء والفيزياء والنبات والحيوان، مما أنجزته لجان العلوم الفرعية المتخصصة من مشروع توحيد المصطلحات بين الجامعات السورية.

الاطلاع على باب الملابس وأنواعها من مشروع معجم ألفاظ الحضارة المعاصرة الذي تعده لجنة مصطلحات ألفاظ الحضارة المعاصرة في المجمع، والتنسيق بين المصطلحات الواردة فيه وبين ما قد يرد في علومٍ أخرى خارج مجال الألبسة.

١٢- لجنة ألفاظ الحضارة المعاصرة:

تابعت لجنة ألفاظ الحضارة عملها خلال عام ٢٠٠٦ لتنفيذ مشروع معجم الحضارة المعاصرة فعدت أربعين جلسة، درست فيها البطاقات المعدّة لباب الملابس من القسم الأول: الحياة اليومية، وقد أعدها مساعد اللجنة الأستاذ حسان عبود طلب، وعددها /٢١٣/ بطاقة، فأقرت مصطلحاتها الإنكليزية والفرنسية ومقابلاتها العربية، معتمدة على أوثق المراجع، ومتبعة الطرائق المعتمدة في وضع المصطلح.

وقد وضعت إزاء كل مصطلح عربي تعريفاً له توخّت فيه الوضوح والإيجاز. كذلك قامت بدراسة مجموعة من أسماء الملابس مكتملة للبطاقات السابقة، ويبلغ عددها /٨٤/ اسماً، وبدراسة مجموعة ثانية باللغة العربية لأسماء ملابس عربية مازالت تستعمل في بلادنا في العصر الحاضر، ويبلغ عددها /٦٩/ اسماً. وستقوم اللجنة بطبع ما أقرته ضمن جداول تُعرض على مجلس المجمع لاتخاذ قرار بإخراجه باسم المجمع.

كما قامت بتقديم بعض المقترحات المفيدة إلى الخبراء العاملين معها لإغناء أعمالهم بألفاظ جديدة تضاف إليها في أبواب محددة.

- دار الكتب الظاهرية:

استمر العمل في خدمة القراء والباحثين في المكتبة حتى نهاية الشهر الخامس، وتوقف استقبال القراء مع بداية الشهر السادس بسبب نقل الكتب من الظاهرية إلى مبنى العادلية.

تم نقل الكتب المسجلة في سجلات رسمية من الظاهرية إلى العادلية، ووضعت على رفوفها وفق ما كانت موضوعة في الظاهرية بترتيبها وأرقامها. نقلت الكتب غير المسجلة ضمن سجلات رسمية ومعظمها كتب بلغات غير متداولة في الدار، كالعثمانية القديمة والفارسية والروسية والإسبانية وغيرها، ووضعت في إحدى قاعات العادلية، بانتظار الانتهاء من ترميم الظاهرية. نقلت المجالات والدوريات الأجنبية من الظاهرية إلى العادلية، ووضعت في غرفة خاصة في العادلية.

بلغ عدد المشتركين في المكتبة (٥٠١٠) مشتركين.

ورد خلال عام ٢٠٠٦ (١٤٥) عددًا من الدوريات ضمن خمسة وثلاثين عنوانًا.

وقام المجمع بشراء ٤٤ / كتابًا باللغة العربية من معرض كتاب مكتبة الأسد و٢٢ / كتابًا باللغات الأجنبية.

مكتبة المجمع:

جرى إغناء مكتبة المجمع هذا العام بـ (٧٠٤) كتب، منها (٥٢٠) إهداء، و(١٨٤) شراءً.

وبهذا يصبح عدد الكتب في المكتبة العربية (٢٩٥٢٤) كتاب.

كما زودت المكتبة الأجنبية في المجمع بـ (٥٠) كتابًا منها (٣٦) كتابًا إهداء و(١٤) كتابًا شراءً. وبذا يصبح عدد الكتب الأجنبية في المجمع (٧٨٤٦)

كتاب. وزودت المكتبة أيضًا ب(٢٤) مجلة أجنبية متنوعة، وأصبح مجموع عناوين المجلات الأجنبية (٢٩٦) عنوان.

مؤتمر المجمع

برعاية كريمة من سيادة الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، عقد المجمع مؤتمره الخامس بعنوان «اللغة العربية في عصر المعلوماتية» وذلك في المدة من ٢٠ - ٢٢ تشرين الثاني من عام ٢٠٠٦ في قاعة محاضراته. وقد شارك في المؤتمر عدد كبير من الباحثين العرب من داخل القطر وخارجه وناقشوا فيه المحاور الآتية:

المحور الأول - اللغة العربية ومجتمع المعرفة.

المحور الثاني - اللغة العربية وتقانة المعلومات.

المحور الثالث - اللغة العربية والفجوة الرقمية.

المحور الرابع - المحتوى العربي على الشابكة (الإنترنت).

بدأ المؤتمر بحفل افتتاح أقيم في قاعة المحاضرات في مكتبة الأسد، في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٠/١١/٢٠٠٦، حضره حشد كبير من السادة الوزراء وأعضاء مجلس الشعب والسفراء العرب ورؤساء مجامع اللغة العربية والعلماء والأدباء، إضافة إلى جمهور كبير من المثقفين والمهتمين باللغة العربية.

وقد مثلت السيدة الدكتورة نجاح العطار في حفل الافتتاح سيادة رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد، وألقت كلمة أكدت فيها تقدير السيد الرئيس لمكانة اللغة وأهمية الفكر، وبينت أهمية الثقافة ودورها في بناء الإنسان والارتقاء بالوطن وتقدمه ورسم حدود المستقبل، وأكدت أن قوة هذه الثقافة من قوة اللغة.

ثم ألقى الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق كلمة

استعرض فيها الموضوعات والمحاور التي سيتناولها المؤتمر في جلساته. ثم كانت كلمة الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني الذي تحدث باسم الباحثين المشاركين في المؤتمر، مبيّنًا أهمية البحث عن موقع اللغة العربية الفصيحة في عصر المعلوماتية والثورة التقنية في وسائل الاتصالات المسموعة والمقروءة والمرئية، شاكرًا الدور الريادي الذي تقوم به سورية في حماية اللغة العربية والتراث العربي.

ثم كانت المحاضرة الختامية في حفل الافتتاح للدكتور نبيل علي، مدير مؤسسة هندسة اللغة العربية في القاهرة وكانت بعنوان: «اللغة العربية والانفجار المعرفي» وقد تحدث فيها عن المعرفة وظاهرة انفجارها وعن العلاقة بين اللغة والمعرفة.

ثم عقدت بعد ذلك أربع جلسات في قاعة المحاضرات في المجمع على مدى الأيام الثلاثة للمؤتمر ناقشت موضوعات المؤتمر المدرجة في محاوره. وختم المؤتمر بجلسة خصصت لقراءة التوصيات التي خلص إليها، قامت بوضعها لجنة الصياغة. ورفع المشاركون برقية شكر وتقدير إلى السيد رئيس الجمهورية لرعايته هذا المؤتمر.

ثم ألقى الدكتور علي القاسمي كلمة ضيوف المؤتمر، عبّر فيها عن شكرهم وتقديرهم لسورية، لما لقوه من حرارة الاستقبال وكرم الضيافة ولطف المعاملة، ومبدئيًا إعجاب السادة الباحثين بما تميز به هذا المؤتمر من حسن التخطيط والإعداد ودقة التنظيم، منوهاً بالمشاركة المكثفة المهمة للعلماء المعلوماتيين السوريين الشباب في أعمال هذا المؤتمر، وما قدّموه من حلول لبعض مشكلات استعمال اللغة العربية في الحاسوب.

كذلك ألقى الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق كلمة اختتم فيها أعمال المؤتمر الخامس، مستعرضًا ما جرى فيه من أعمال ومناقشات،

شاكراً للسادة الباحثين مشاركتهم الغنية وجهودهم الموفقة راجياً متابعة العمل في تعزيز العربية ورفع شأنها.

حفلات المجمع ومحاضراته

أقام المجمع مساء يوم الأربعاء ٢٠٠٦/٩/٢٠ في قاعة محاضراته حفل استقبال للأستاذ الدكتور مازن المبارك عضو المجمع الجديد وكان مجلس المجمع قد انتخب الدكتور المبارك عضواً في جلسته الثانية عشرة التي انعقدت بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٤ وصدر المرسوم ذو الرقم (٢٤١) والتاريخ ٢٠٠٦/٧/٥ بتعيينه عضواً في المجمع .

وقد أقيمت في حفل الاستقبال الكلمات الآتية :

- كلمة رئيس المجمع الأستاذ الدكتور شاکر الفحام.

- كلمة الأستاذ الدكتور محمود السيد في استقبال العضو الجديد.

- كلمة الأستاذ الدكتور مازن المبارك وقد تحدث فيها عن سلفه الأستاذ عاصم البيطار رحمه الله .

وفي نهاية الحفل قام السيد رئيس المجمع بتقليد الدكتور مازن المبارك شعار المجمع. وشارك المجمع جامعة دمشق ونقابة المعلمين في حفل التأبين الذي أقيم على مدرج جامعة دمشق في ٢٣/٦/٢٠٠٦ للأستاذ الدكتور عبد الحلیم سويدان، عضو المجمع الذي توفاه الله بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٠٦ وهو من مؤسسي كلية العلوم في جامعة دمشق، وشغل منصب وزير الزراعة، ووكيل جامعة دمشق. وكان علماً من أعلام الفكر واللغة في جامعة دمشق ومجمع اللغة العربية.

وقد أقيمت في الحفل الكلمات الآتية:

- كلمة جامعة دمشق للأستاذ الدكتور وائل معلأ رئيس الجامعة.

- كلمة مجمع اللغة العربية للأستاذ الدكتور شاکر الفحام رئيس المجمع.

- كلمة نقابة المعلمين للأستاذ الدكتور أحمد المناديلي.
 - كلمة عمادة كلية العلوم للأستاذة الدكتورة ابتسام حمد - عميدة الكلية.
 - كلمة أصدقاء الفقيه للأستاذ الدكتور محمد أبو حرب.
 - كلمة طلاب الفقيه للأستاذ الدكتور محيي الدين عيسى.
 - كلمة أسرة الفقيه للدكتور رائد سويدان - نجل الفقيه.
- أما المحاضرات التي أُلقيت في قاعة المجمع فهي:
- ١- محاضرة الدكتور يانوش دانيتسكي، رئيس قسم اللغة العربية والإسلامية في معهد الدراسات الاستشرقية في جامعة وارسو، وعنوانها «ترجمات الأدب العربي إلى اللغة البولونية»، وأُلقيت مساء الأربعاء ٨/ شباط ٢٠٠٦.
 - ٢- محاضرة الدكتور إحسان النص وعنوانها «السخرية من الذات في الأدب العربي القديم»، وأُلقيت مساء الأربعاء ١٥/٣/٢٠٠٦.
 - ٣- محاضرة الدكتور عبد الكريم اليافي وعنوانها " «حذور لفظي السلطة والسلطان في فقه اللغة العربية وتصورتها الأولى في العلوم الإنسانية الحديثة» وأُلقيت مساء الاربعاء ١٩/٤/٢٠٠٦.

موازنة المجمع:

تشمل موازنة المجمع مجموع الموازنتين الجارية والاستثمارية :

أ-الموازنة الجارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الجارية في عام ٢٠٠٦ (٢٤.٤٥٧.٨٥٧) ل.س أربعة وعشرين مليوناً، وأربعمئة وسبعة وخمسين ألفاً، وثمانمئة وسبعاً وخمسين ليرة سورية، وبلغ مجموع ما أنفق منها في العام نفسه (٢٤.٤٠٠.٦٠٤) ل.س أربعة وعشرين مليوناً، وأربعمئة ألف، وستمئة وأربع ليرات سورية. وقد بلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٩٩.٨ ٪

ب- الموازنة الاستثمارية

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الاستثمارية في عام ٢٠٠٦ (١١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ل.س أحد عشر مليون ليرة سورية.
وبلغ مجموع ما أنفق منها (١٠.٠١٣.٩٢٠) ل.س عشرة ملايين، وثلاثة عشر ألفاً، وتسع مئة وعشرين ليرة سورية.
وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٩١٪
وبذلك فإن نسبة الإنفاق في موازنة المجموع ٩٧.٤٪